

دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد وسبل تطويره

د. ميساء بني خلف

أستاذ مساعد - جامعة حائل - تخصص إدارة تربوية

mais777@yahoo.com

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد وسبل تطويره، كما هدفت التعرف إلى الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة. تكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمةً من مدارس مديرية تربية قصبه إربد. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، جاء متوسطاً، كما بينت النتائج عدم جود فروق تعزى لأثر الجنس في دور مدير المدرسة، ووجود فروق تعزى لأثر الخبرة، لصالح الخبرة أكثر من (٩) سنوات، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي، لصالح حملة الدكتوراه، كما بينت النتائج أن سبل التطوير من وجهة نظر المعلمين، جاءت من خلال إعطاء أنشطة علاجية لتحسين مستوى سلوك الطلبة، وتعزيز السلوك الإيجابي، وسد النقص من المرشدين، ومعالجة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها الطالب.

الكلمات المفتاحية: مدير المدرسة، سبل التطوير، السلوك الإيجابي، طلبة المرحلة الابتدائية.

Abstract

The aim of this study is to recognize the role of Schools' Principals in enforcing Positive attitudes for students of elementary level from the Perspective of teachers in Irbid Governorate, and the means of improving it. It also aims to identify the differences due to the variables of the study, and the means of improving it. In order to achieve the aim of this study, both researchers prepared tow measurement tools: a questionnaire that includes 23 items and interview questions. The validity and consistency of measurement tools of this study were verified.

They were randomly distributed on a sample consisting of 174 male and female teachers from Irbid second directorate schools. Second directorate. The results of study showed that the total means of the study items were medium. The item of preparing and distributing of educational instructions was at first rank with a medium degree. While the item of encouraging students to work, persistence and avoiding depending on others was at second with a medium degree. The Last two items in the study which are Urging students on patience and praising distinguished students in Front of parents' Council were at the last rank with a minimum degree. The results also showed there were no differences due to the gender variable but there were differences due to the effect of specialization in Favor of humanitarian specializations. Furthermore, there were no differences due to the effect of experience in favor of a period of experience that exceeds (9) years. And there were no differences due to the effect of University degrees in favor of Ph.D. The results also showed the means of improvement from the teachers' perspectives, as the item of giving curing activities to improve students' levels was at the first rank with (25.93). The two items of filling the shortage of academic counselors by employment sufficient number of them in schools, and treating the psychological and social pressure that students suffer from was at the last rank with (7.41).

Keywords: School Principal, Enforcement, Positive Attitude, Students of Elementary Level.

المقدمة:

يُعد سلوك الإنسان وأخلاقه وتصرفاته مظهر من مظاهر حياته الواقعية وممارساته اليومية في المجتمع، فإن صلح سلوكه صلح المجتمع واستقام، وإن فسد سلوكه فسد المجتمع وانتشر فيه الغش والفساد والعنف والسرقة وغيرها من السلوكيات غير المرغوب فيها. ويعتبر التعزيز من أهم العمليات التربوية التي يلجأ إليها المعلمين والإداريين في المراحل التعليمية المختلفة، إذ تساهم في تنمية حُسن الخلق والسلوك السليم لدى الطلبة، كما أن طبيعة التعليم تفرض استخدام الثواب كالثناء، والهدايا، والتكليف بمهام محببة، والرحلات الترفيهية والتربوية وغيرها. وهي تُعد أساس كل موقف تعليمي يتم من خلاله تنمية شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة.

وانطلاقاً من هذا الجانب وجب إيجاد مؤسسات تربوية تجيد إخراج جيل يتمتع بصحة جسمية ونفسية، وسلوك سوي، وتهتم باحتضان معلمين ومدراء يقع على عاتقهم مسؤولية هامة في توجيه الطلبة في هذه المرحلة المهمة من حياتهم التعليمية، والعمل على تعزيز سلوكهم الإيجابي وتقديم القدوة الحسنة للسلوك ليقتدي به الطلبة (أحمد، ٢٠٠٠).

وبالتالي فإن التعزيز يأتي كعملية تثبيت للسلوك الإيجابي واحتمال تكراره في المستقبل، ومن هذا المنطلق فإن بناء الفرد وتعديل سلوكه، للإرتقاء به نحو الأفضل، وإزالة المثيرات السلبية، وبما أن التعزيز مرتبط بشكل وثيق بالسلوك الإنساني؛ فعليه يجب أن تتنوع المعززات وفق السلوك الإنساني، ويمكن تقسيم هذه المعززات إلى تصنيفات، وهذه التصنيفات ليست بالمحدودة ولا الثابتة؛ ولكنها تتنوع وفق طبيعة السلوك المتوقع، ومن تصنيفات التعزيز: المعززات الأولية، والمعززات الثانوية، والتعزيز الإيجابي، والتعزيز السلبي، والتعزيز المادي، والتعزيز المعنوي، والمعززات الرمزية، والمعززات الداعمة (أحمد، ٢٠٠٠).

والمعزز الأولي هو المثير الذي يؤدي بطبيعته إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم (الطعام والشراب، والدفع، وتجنب الألم، وتجنب البرد... الخ). أما المعزز الثانوي فهو المثير الذي يكتسب خاصية التعزيز من خلال اقترانه بالمعزز الأولي، ولهذا سمي أحيانا بالمعزز المتعلم، أو المعزز الشرطي، وأشهر أنواع هذا التعزيز النقود التي لم تكن تعني للإنسان شيئاً في البداية ولكن ارتباطها بالحصول على أشياء كثيرة جعلها تصبح من أقوى المعززات (أدريس وشريف، ٢٠١٣).

ويشير التعزيز الإيجابي إلى إضافة مثير بعد السلوك المرغوب فيه مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في مواقف مماثلة، أما التعزيز السلبي فهو إزالة مثير غير مرغوب فيه أو مؤلم بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة، مما يزيد من احتمالية تكرار السلوك مستقبلاً (الجبالي، ١٩٩٥).

ويشير التعزيز المادي إلى تقديم أشياء يحبها الفرد، كالألعاب والقصص والمواد الغذائية وغيرها، أما المعززات المعنوية، فهي المدح والثناء وكتب الشكر وشهادات التقدير وغيرها، والمعززات الرمزية تعد من المعززات القابلة للاستبدال؛ وهي رموز معينة كالنقاط أو النجوم أو الكوبونات، أو أية أشياء أخرى يحصل عليها الفرد نتيجة تأدية للسلوك المقبول المراد تقويته، وتستبدل فيما بعد بمعززات أخرى مادية (حواشين، ٢٠٠٤)^(١).

وبالنظر إلى الإدارة المدرسية ودورها فيما تقدمه لكل عضو من أعضاء المدرسة، وعلى الرغم من المتغيرات التي تتأثر بها المدرسة إلا أن مدير المدرسة هو الأكثر تأثيراً، حيث يعمل على التأكد من وجود الموارد والخدمات التي يستخدمها المعلمون، ويقوم بتزويدهم بالمقترحات التي تعمل على تحسين أداء المدرسة، ومنها تعزيز جميع أعضاء المدرسة، حيث تشمل أنظمة التعزيز عموماً على ثلاثة عناصر، وهي المعززات الرمزية التي يتم استخدامها، والمعززات الداعمة التي يتم استبدال الرموز بها، كالقوانين المحددة التي توضح الظروف التي سيحصل فيها الفرد على المعززات والظروف التي سيفقد فيها. والتعزيز وسيلة وليس هدفاً بحد ذاته، فالغرض من استخدام هذا النوع من المعززات هو المبادأة بالسلوك المرغوب فيه وليس إخضاعه له على نحو دائم (ز عيتر، ٢٠١٦).

إن طبيعة التعزيز ليست ذات اعتبار لأن المكافأة، أو المديح قد لا يؤدي إلى زيادة حدوث السلوك، كما أن العقاب يؤدي إلى زيادة احتمالية حدوث السلوك، وأن التعزيز لا يحدث إلا إذا أدى المثير الذي أعقب السلوك إلى تقويته، فإذا لم يؤدي التعزيز إلى تقوية السلوك فهو ليس تعزيزاً أصلاً لأنه قد لا يمكن تحديد المعزز المناسب للفرد (زيدان، ٢٠٠٧).
كما أن إبراز التعزيز في جميع المراحل التعليمية يؤدي إلى نجاح السلوك المرغوب فيه والمقبول للمسار التربوي والدراسي من أجل إيجاد منهج، أو طريقة تساعد في زيادة التحصيل الدراسي، ويتوافق مع مناهج المنظومة التربوية، وما يتمشى مع المرحلة التعليمية.

وبالتالي فإن دور مدير المدرسة لا يقل أهمية عن التربويين والمعلمين في تعزيز سلوك الطلبة، من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد وسبل تطويره.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يُعد التعزيز من أهم المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها مدير المدرسة باعتباره القائد التربوي الذي يعمل جاهداً من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتعتبر شخصية مدير المدرسة وسلوكياته وتصرفاته نموذجاً حياً يقتدى به في مجتمع المدرسة. وفي ضوء مسؤوليات المدير الإدارية والفنية قد لا يجد الوقت الكافي للإهتمام بهذا الجانب، أو قد لا يتوافر لديه المقومات التي تمكنه من القيام بهذا الدور مما يقلل من فاعلية قيامه بهذا الدور.

وبما أن مدير المدرسة قد يفتقر لهذه الوسيلة التربوية لتعزيز السلوك الإيجابي والحث على تكراره بشكل مستمر، لذلك قدمت هذه الدراسة من قبل الباحثة من أجل لفت نظر القادة التربويين لهذه الوسيلة التربوية المثمرة في تعديل السلوك وضبطه ولما لها من آثار مرغوب فيها في العملية التربوية؛ ولهذا تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) حول دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد تعزى لمتغيرات الخبرة، المؤهل العلمي، والجنس؟

- ما السبل المقترحة لتطوير دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد.
- الكشف عن الفروق حول دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغيرات الخبرة، الجنس، والمؤهل العلمي.
- اقتراح سبل تطوير دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد .

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

- قد تساهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على مفهوم تعزيز السلوك الإنساني لأن سلوك الفرد وأخلاقه مظهر من مظاهر الرقي والسمو نحو الأفضل.
- يمكن أن تساهم في بيان دور مدير المدرسة باعتباره قائد العملية التربوية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
- قد تساهم هذه الدراسة في التعرف على الأساليب التربوية المتبعة لتهديب السلوك والحث على تكراره .
- تفتح هذه الدراسة أفقاً جديدة أمام الباحثين على اعتبار أنها من أوائل الدراسات -بحدود إطلاع الباحثة- التي تهتم بالكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- **الدور:** هو مجموعة من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن أن يقوم بها تنظيم، أو قطاع المؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع (طه، ٢٠١٠).
- ويقصد به في هذه الدراسة ما يتوجب على مدير المدرسة من استخدام مبدأ التعزيز لتعديل السلوك وضبطه وتهذيبه والحث على تكراره لينعرس في سلوك الطلبة باعتباره وسيلة تربوية جادة في تحقيق الأهداف التربوية.
- **مدير المدرسة:** قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات تتطلب منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منه ممارستها في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها المنشودة في أجواء من الأمن والارتياح (عقل، ١٩٩٦).

- ويقصد به في هذه الدراسة القائد التربوي الذي يدير زمام العملية التربوية في المدرسة ويدعم نجاحها من أجل بلوغ الأهداف التربوية المنشودة.
- **التعزيز:** هو مكافأة تعطى لفرد استجابة لمتطلبات معينة، أو كل ما يقوي الاستجابة ويزيد تكرارها، أو تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية وإضعاف التعلم المصحوب بشعور غير سار (عبدو، ٢٠٠٠).
- ويقصد به إجرائياً في هذه الدراسة: الأسلوب الذي يستعمله مدير المدرسة مع الطلبة ويكون لفظياً ويتمثل في المدح والثناء غير اللفظي (الإيماءات، والابتسامة، الإشارة باليد أو الإصبع)، وتقديم جوائز عينية من أجل تكرار السلوك المرغوب به.
- تعزيز السلوك الإيجابي: هو مثير يظهر بعد حدوث السلوك المرغوب فيه، أو ساراً وهو التغذية الراجعة المدعمة (القبلي، ٢٠١٤). ويقصد به إجرائياً في هذه الدراسة: كل ما يصدر عن الطالب من قول أو فعل وتصرف حسن ومرغوب به ويتفق مع القوانين والأنظمة والالتزام بقيم الإسلام والأخلاق والقيم الاجتماعية المطلوب أن يتمثلها الطالب في حياته اليومية.
- ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس تعزيز السلوك الإيجابي المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه إربد.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبه إربد.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
- **حدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الدراسات السابقة

تناول عدد من الباحثين في الدراسات السابقة تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلبة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

أجرى إدريس وشريف (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وأبرز المشكلات التعليمية والإدارية. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التعليمية تتمثل في قلة توافر مصادر المعلومات للطلبة، وقلة توافر المراجع الكافية باللغة العربية في مجال التخصص، وعدم إلمامهم باللغة الإنجليزية، كما أظهرت النتائج عدم ملائمة خدمات مكتبة كلية التربية مع احتياجات الطلبة، وعدم السماح باستعارة الرسائل العلمية من المكتبة، وصعوبة مراجعة الجهات الإدارية بالنسبة لطلبة الفترة الصباحية.

وأجرت زيدان (٢٠٠٧)^(٢) دراسة حول أثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوى. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبةً من طالبات الصف الثاني المتوسط، وقُسمنَ على مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٣٥) طالبةً، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٥) طالبةً. كوفنت المجموعتان بالمتغيرات الآتية: (اختبار المعلومات الاحيائية السابقة، التحصيل السابق في مادة الأحياء، العمر الزمني)، ودرست المجموعة التجريبية بالطريقة الاعتيادية مع إضافة المعززات الرمزية، في حين درست المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية فقط، واستغرقت التجربة (٩) أسابيع. ثم أجرى الاختبار التحصيلي في نهاية المدة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وأجري حواشين (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعزيز الرمزي للمجموعات المتنافسة في تقليل السلوك غير المنبه خلال الحصص الصفية. تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثالث الأساسي، مقسمين على شعبتين، وتم قياس الخط القاعدي لتشتت الانتباه لدى كل مجموعة باستخدام ملاحظين يقومون برصد السلوك غير المنتبه وفق نموذج أعد لذلك الغرض. أثبت القياس القبلي الذي تم إجرائه ليومين متتاليين بواقع ثمانين حصص صفية تكافؤ المجموعتين من حيث عدد مرات السلوك غير المنتبه لدى كل مجموعة، ثم طبقت المعالجة على إحدى المجموعتين وعدت المجموعة الثانية ضابطة من خلال تقسيم المجموعة التجريبية على ثلاث مجموعات فرعية، وتعريف الطلبة بنظام التعزيز الرمزي الذي سيتبع، وشروط لعبة السلوك الجيد والمكافآت التي سيحصل عليها كل فريق، واستغرق التطبيق اسبوعين دراسيين، ثم أجرى القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية مدة يومين بخطوات القياس القبلي نفسها. أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية، لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى التعزيز الرمزي.

وقامت الجبالي (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلاً في المدرسة، والتعرف على سلبياتها وإيجابياتها في الضبط الاجتماعي للطلبة، ووضع صورة مقترحة للثواب يمكن من خلالها أن يقوم بدور فعال وإيجابي في الضبط الاجتماعي للطلبة. تكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالباً و(١٧٤) طالبةً من أفراد المجتمع الأصلي في مدرستين بمدينة عين شمس في الصف الثالث الإعدادي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التعزيز بالثواب، وعدم التعزيز به في مواقف التحصيل بين الطلاب والطالبات في التعزيز بالثواب الحوارية عند المستوى الأول، لصالح الطالبات في التحصيل الدراسي.

وأجرت زعيتير (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الوقوف على دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز السلوك المترتب على مفهوم الحياة الآخرة، كما جاء في القرآن الكريم وسُبل تطويره، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة. استخدمت الاستبانة المكونة من (٤٤) فقرة موزعة على مجالين. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلماً ومعلمةً من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز السلوك المترتب على مفهوم الحياة الآخرة، جاءت عالية بنسبة (٨٢.٦٨)، وعدم وجود فروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة المعلمين في تعزيز السلوك المترتب على مفهوم الحياة الآخرة كما جاءت في القرآن الكريم، تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة وتحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، يُلاحظ الاهتمام المتزايد بتناول دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وسُبل تطويره، وبيّزر ذلك من خلال العديد من الدراسات، كدراسة زعيتير (٢٠١٦)، ودراسة أدريس وشريف (٢٠١٣)، التي أكدت نتائجها على أن هناك العديد من المشكلات التعليمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية.

كما أن هناك بعض الدراسات التي تناولت أثر التعزيز الرمزي في تحصيل الطالبات، كما جاء في دراسة زيدان (٢٠٠٧)، التي أشارت نتائجها إلى وجود أثر للتعزيز الرمزي في تحصيل الطالبات. وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بتناول أساليب الثواب والعقاب وسلبياتها وإيجابياتها، كدراسة الجبالي (١٩٩٥)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود دور فعال وإيجابي في الضبط الاجتماعي للطلبة.

وبمحاولة المقارنة بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة، وتحديد موقع الدراسة الحالية بين هذه الدراسات، وما يميزها، فإن ذلك يتضح من خلال متغيرات الدراسة الحالية، المتمثلة بموضوعها في الكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وسُبل تطويره، والذي لم يتم تناوله بالبحث والدراسة، وخاصةً في البيئة الأردنية على وجه الخصوص بحدود إطلاع الباحثة. وفي ضوء ما سبق يُؤمل أن يكون لهذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة، وتكون انطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال، وبالتالي فإن أبرز مبررات إجراء هذه الدراسة تكمن في ندرة الدراسات حول دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد وسُبل تطويره، بالإضافة إلى عينة الدراسة المتمثلة بالمعلمين الذين هم على إطلاع واسع في هذا المجال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

منهجية الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملائمته لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قسبة إربد في الأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمةً في مديرية تربية وتعليم قصبه إربد. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	72	41.4
	انثى	102	58.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	21	12.1
	دبلوم عالي	40	23.0
	ماجستير	82	47.1
	دكتوراه	31	17.8
الخبرة	من 1-3 سنوات	57	32.8
	من 4-9 سنوات	89	51.1
	أكثر من 9 سنوات	28	16.1
	المجموع	174	100.0

أداة الدراسة

تم إعداد استبانة للكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تم الاستعانة بدراسة (ادريس وشريف، ٢٠١٣)، ودراسة (زعيتير، ٢٠١٦). وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٢٥) فقرة، بالإضافة إلى سؤال المقابلة.

صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة على (٥) من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية في جامعة حائل، و(٣) من معلمي مديرية التربية والتعليم في الأردن، حيث قاموا بمراجعة فقرات الأداة وإبداء الرأي حول مدى وضوحها وانتمائها للمجال، وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل ستة فقرات، وحذف فقرتان لتصبح فقرات أداة الدراسة (٢٣) فقرة، بالإضافة إلى سؤال المقابلة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بتطبيق الأداة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمةً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل إذ بلغ (٠.٩٢)، وثبات إعادة للأداة بلغ (٠.٩٥) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانة على أفراد العينة. وبلغ عدد الاستبانات العائدة (١٧٥) استبانة، استبعد منهم (١) استبانة لعدم اكتمال إجاباتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي أدخلت إلى الحاسوب (١٧٤) استبانة، وجرى تحليلها بحسب الطرق الإحصائية المناسبة. كما تم تحليل سبل المعالجة التي اقترحها المعلمين، وحساب التكرارات والنسب المئوية لهذه السبل التي تم اقتراحها.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الرباعي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاته، وهي تمثل رقمياً (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ٢.٠٠ - ١.٠٠ درجة منخفضة

من ٣.٠٠ - ٢.٠١ درجة متوسطة

من ٤.٠٠ - ٣.٠١ درجة مرتفعة

وقد تم تحديد المتوسطات الحسابية من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٤) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$١ - ٤ = \frac{١}{٣} = ١.٠٠$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٠٠) إلى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية

استخدمت المعالجات الإحصائية لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من متغيرات أداة الدراسة والأداة ككل.

- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، والمقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لأثر الخبرة والمؤهل العلمي.

- للإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة المقابلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد وسبل تطويره، والجدول (٢) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.58-2.84)، وجاءت الفقرة (8) والتي تنص على "إعداد توجيهات تربوية ونشرها" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (2.84)، بينما جاءت الفقرتان (١١، ١٣) ونصهما "يحث الطلبة على الصبر"، و"الثناء على الطلبة المتميزين في حضور مجالس الآباء" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.58). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.25).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	إعداد توجيهات تربوية ونشرها	2.84	1.226	متوسطة
2	5	حث الطلاب على العمل والمثابرة والابتعاد عن الاتكال	2.75	1.203	متوسطة
3	18	استخدام المدح والثناء لسلوكيات الطلبة في المواقف التعليمية	2.74	1.189	متوسطة
3	20	الحث على زيادة علامات للطلبة لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي لممارستهم الأنشطة المدرسية المختلفة	2.74	1.189	متوسطة
5	17	جذب انتباه الطلبة إلى التبرع للمحتاجين والصدقات وفعل الخير لما سيجقق له من اجر في الدنيا والآخرة	2.72	1.209	متوسطة
6	4	يعمل على توجيه الطلبة إلى رد المظالم إلى أهلها	2.66	1.156	متوسطة
7	6	يوجه الطلبة إلى استثمار أوقات الفراغ لرفع تحصيلهم الدراسي	2.41	.863	متوسطة
8	7	الثناء على طلبة حفظة القرآن الكريم	2.39	.882	متوسطة
8	9	الاستماع إلى الطلبة والأخذ برأيهم	2.39	.882	متوسطة
10	2	رد التحية على الطلبة والتحدث معهم	2.34	.852	متوسطة
11	3	حث الطلاب على إبداء الرأي والنقد البناء	2.32	.870	متوسطة
12	22	يكافأ الطلبة بالحصول على شارات النصر ونجوم وشهادات تقدير على السلوك المقبول	2.31	.847	متوسطة
13	15	يشجع على روح المنافسة الشريفة بين الطلبة	2.29	.864	متوسطة
13	19	إثارة الدافعية لدى الطلبة للقيام بالمهارات المختلفة	2.29	.864	متوسطة
13	21	يوجه الطلبة إلى الاختيار الأنفع والأفضل لحياتهم في الدنيا والآخرة	2.29	.864	متوسطة
16	12	يحث الطلبة على الصدق والأمانة	1.96	.666	قليلة
17	1	دعوة الطلبة للمشاركة في التوعية الأمنية	1.89	.750	قليلة
17	14	الثناء على الطالب وتعزيز سلوكه الإيجابي أمام جميع الطلبة	1.89	.712	قليلة
19	16	العمل على توطيد العلاقة بين الطلبة والمعلمين	1.88	.717	قليلة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	23	حث الطلبة على قول الحق والابتعاد عن الباطل	1.88	.754	قليلة
21	10	اشراك الطلبة في حل المشكلات البيئية الصفية	1.61	.805	قليلة
22	11	يحث الطلبة على الصبر	1.58	.808	قليلة
22	13	الثناء على الطلبة المتميزين في حضور مجالس الالاء	1.58	.810	قليلة
		الدرجة الكلية	2.25	.770	متوسطة

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه فلسفة التربية والتعليم في إعداد المواطن الصالح وعليه يعمل مدير المدرسة على نشر توجهات تربوية تساهم في تنمية شخصية الطالب، ويظهر ذلك في سلوكه الإيجابي في المدرسة وخارجها، وبقل دور المدير في حث الطلبة على الصبر في القيام ببعض الأنشطة، وربما يقع ذلك من مسؤوليات المعلمين لأنهم يتعاملون مع الطلبة أكثر من مدير المدرسة، ويتم تعديل سلوك الطلبة من خلال تعزيزهم أمام أولياء أمورهم، وأمام أقرانهم حتى يكرروا السلوك المرغوب فيه والابتعاد عن السلوك غير مرغوب فيه لجعل المتعلم يضاعف اجتهاده بغية الحصول على الإثابة ويخلق العادة التي هي وليدة التكرار لدى المتعلم، حيث لا يقدم على عمل دون مقابل، وزوال النشاط بمجرد زوال الإثابة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمعرفة دور مدير المدرسة في

تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد تعزى

(للجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	2.19	.808	42
	انثى	2.29	.748	67
الخبرة	من ١ - ٣ سنوات	1.79	.717	38
	من ٤ - ٩ سنوات	2.29	.591	53
	أكثر من ٩ سنوات	3.12	.534	18
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.14	.797	15
	دبلوم عالي	1.74	.586	27
	ماجستير	2.32	.618	48
	دكتوراه	2.90	.847	19
	المجموع	2.25	.770	109

يبين الجدول (٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة على دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.058	3.667	1.186	1	1.186	الجنس
.000	22.282	7.207	2	14.414	الخبرة
.000	8.651	2.798	3	8.394	المؤهل العلمي
		.323	102	32.990	الخطأ
			108	63.959	الكلية

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف (٣.٦٦٧)، وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٥٨). وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المديرين من وجهة نظر جميع المعلمين والمعلمات بأنه يهتم بجانب تحقيق السلوك الإيجابي لدى الطلبة بحسب طبيعتهم وميولهم والتشابه في التنشئة الاجتماعية، وقيم وثقافة المجتمع. وانفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زعيتر (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة المعلمين في تعزيز السلوك، تعزى إلى متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (٢٢.٢٨٢) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٠)، ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الخبرة على دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الخبرة	المتوسط الحسابي	من ١-٣ سنوات	من ٤-٩ سنوات	أكثر من ٩ سنوات
من ١-٣ سنوات	1.79			
من ٤-٩ سنوات	2.29	*.50		
أكثر من ٩ سنوات	3.12	*1.33	*.83	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

- يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة أكثر من (٩) سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من (١-٣) سنوات، ومن (٤-٩) سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من (٩) سنوات،

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة من (١-٣) سنوات، وفئة الخبرة من (٤-٩) سنوات وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة من (٤-٩) سنوات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت خبرة مدير المدرسة زادت مهارته القيادية وقدراته العملية مما يساعد في خدمة المدرسة والطلبة والمعلمين، وكل ما يتعلق في العملية التعليمية التربوية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة عمل المعلم بحيث يرى أن المدير يستطيع اكتساب مهارات العمل بوقت قصير. كما تُعزى إلى حرص الجميع على تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلبة؛ لأنه مفتاح استقامة شخصية الطالب. وحرصه على التحصيل العلمي وهذا مطلب مهم بغض النظر عن سنوات الخبرة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زعيتير (٢٠١٦) من حيث عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة أو الخدمة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) (8.651)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المؤهل العلمي على دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس	2.14				
دبلوم عالي	1.74	.40			
ماجستير	2.32	.17	*.57		
دكتوراه	2.90	*.75	*1.15	*.58	

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين دكتوراه من جهة وكل من بكالوريوس، ودبلوم عالي وماجستير من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح دكتوراه، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين دبلوم عالي وماجستير، وجاءت الفروق لصالح ماجستير. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد المؤهل العلمي لدى المعلم زادت لديه المعرفة والمعلومات والقدرة على تحليل الأدوار والحكم عليها. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين عند حصولهم على مؤهل علمي تزيد ثقافتهم ويحرصوا على زيادتها وترسيخها لدى الطلبة، وقد تكون متفاوتة حسب مؤهلهم العلمي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زعيتير (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة المعلمين في تعزيز السلوك تعزى إلى متغير المؤهل الأكاديمي.

السؤال الثالث: ما سبل تطوير دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة، كما هو مبين في

الجدول (٧).

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية سبل تطوير دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	الموضوع	التكرارات	النسب المئوية
١	إعطاء أنشطة علاجية لتحسين مستوى سلوك الطلبة	٧	٢٥.٩٣
٢	التخطيط لبرامج وقائية تقلل من السلوكيات غير مرغوب فيها لدى الطلبة عن طريق التعزيز	٦	٢٢.٢٢
٣	اتاحة الفرص لتبادل الخبرات بين مديري المدارس الأخرى لتعرف على كيفية معالجة سلوك الطلبة	٤	١٤.٨١
٤	توفير اماكن مناسبة لقضاء وقت فراغ الطلبة وتفرغ طاقاتهم معارض تربوية بأنشطة مفيدة	٣	١١.١١
٥	عقد لقاءات مع اولياء الامور في متابعة ابنائهم وتعزيز سلوكهم الإيجابي	٣	١١.١١
٦	سد النقص من المرشدين من خلال تعيين عدد كافي منهم في المدارس	٢	٧.٤١
٧	معالجة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها الطالب	٢	٧.٤١
	المجموع	٢٧	١٠٠

يبين الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لسبل تطوير دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة

المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد. حيث جاءت الفقرة (١) والتي تنص على " إعطاء نشاطات علاجية لتحسين مستوى سلوك الطلبة " في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٧)، وبنسبة مئوية (٢٥.٩٣)، بينما جاءت الفقرتان (٦، ٧) ونصهما " سد النقص من المرشدين من خلال تعيين مرشدين للطلبة في المدارس ومعالجة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها الطالب"، بالمرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ (٢)، وبنسبة مئوية (٧.٤١).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تقع مسؤولية توفير أنشطة تهدف إلى معالجة سلوك الطلبة على عاتق مدير المدرسة وموافقته على القيام بها وتوفير أنشطة علاجية لتعزيز سلوك الطلبة لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي على أكمل وجه، وأن انخفاض أعداد المعلمين المختصين في الارشاد التربوي والنفسي يزيد من مسؤوليات مدير المدرسة، وعليه الاستماع إلى الطالب ومعالجة مشكلاته التي بدورها تؤدي إلى الحد من قيام الطالب بسلوك غير مرغوب فيه فيعمل على حل المشكلات الطالب وتعديل سلوكه، وذلك باستخدام عبارات المدح والثناء، ونعني بها عبارات الشكر التي يستخدمها المعلم في حوارهِ اليومي مع الطلبة.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:
- الاهتمام بالعمل على توفير المرشدين للطلبة في المدارس.
 - توفير المرافق والأنشطة تساعد على خفض المشكلات السلوكية لدى الطلبة.
 - العمل على تعزيز سلوك الطلبة أمام أولياء الأمور وأقرانهم والمساهمة في مساعدة الطلبة على التخلص من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والدراسية.
 - إجراء المزيد من الدراسات حول دور مدير المدرسة في معالجة مشكلات الطلبة السلوكية في المدرسة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. ابراهيم، نجيب. (١٩٦١). *الدراسة العملية للسلوك الاجتماعي*. القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة.
٢. أحمد، إبراهيم. (٢٠٠٠). *الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
٣. إدريس، كافي وشريف، حشاش. (٢٠١٣). *التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
٤. الجبالي، هناء. (١٩٩٥). *أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وإيجابياتها في الضبط الاجتماعي للتلميذ*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين الشمس.
٥. حواشين، مفيد. (٢٠٠٤). *أثر التعزيز الرمزي للمجموعات في تطوير الانتباه لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مجلة (١٠)، العدد (٢)*.
٦. زعيتر، ريهام. (٢٠١٦). *دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز السلوك المترتب على مفهوم الحياة الأخرى كما جاء في القرآن الكريم وسبل تطويره*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٧. زيدان، أمل. (٢٠٠٧). *أثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء في مركز محافظة نينوي، جامعة الموصل. مجلة التربية والعلم، (١٤)، ٢٦٥ - ٢٩٢*.
٨. طه، محمود. (٢٠١٠). *المدخل إلى التدريس رؤية القرن الجديد*. الرياض: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٩. عقل، فاخر. (١٩٩٦). *التربية قديمها وحديثها*. دمشق: المكتبة الظاهرية للنشر والتوزيع.
١٠. عبدو، عبد القادر. (٢٠٠٠). *إدارة المدرسة الابتدائية*. القاهرة: مكتبة النهضة للنشر والتوزيع.
١١. القبلي، عناية. (٢٠١٤). *التعزيز في الفكر التربوي الحديث*. القاهرة: شركة امان للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

12. Kelly, M. & stokes, T., (1989). Contingency Tokeu Reinforcement. *Journal of Applicad Behavior Analysis*, 15, 447-454
13. Johnson, M., Turner, P. & Konarski, E. (1978). "The Good Behavior Game": A systematic replication in two unruly transitional classrooms. *Education and Treatment of Children*, (1), 25-33.
14. Johnson, M., Turner, P. & Konarski, E. (1978). "The Good Behavior Game": A systematic replication in two unruly transitional classrooms. *Education and Treatment of Children*, (1), 25-33
15. Kelly, M. & stokes, T., (1989). Contingency Tokeu Reinforcement. *Journal of Applicad Behavior Analysis*, 15, 447-454.
16. Repp, A. (1983). *Teaching The mentally Retarded*. Engle wood cliffs, Illinois, Scoot, forseman and Company.